

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أي مالت خلته فلم تستقم ويقال قروام الأمر وقروامه وملاكه وملاكه يقول : لا تصرمه عند أول عوج .

وروى محمد بن حبيب : ولشرّ وأصل خلة صرامها والأولى رواية الأصمعي والخُلّة : الصديق والخُلّة : الصداقة .

قال أبو عبيد : والعامّة تقول في هذا (لَوْ كَرِهَتْ نِي يَمِينِي مَا صَحَيْتُ نِي) .
ع : هذا المثل منظوم لشاعر جاهلي وهو المثقب العبدي قال : .

(فَلَوْ أَنْزِي تَعَانِدُنِي شِمَالِي ... عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِرَهَا يَمِينِي) .
(إِذَا لَقَطَطَعْتُهَا وَلَقَلَّتْ بِيْنِي ... كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِيْنِي)
49 باب الرجل يأبى الضيم فيأخذ حقه قسراً (إِذَا أَعْيَاه الرِّفْقُ) .

قال أبو عبيد : قال بعض الأعراب يمدح رجلاً : .

(فَتَدَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التُّقَى ... وَلَا الْمَالَ إِلَّا مَنْ قَنَدَا وَسُيُوفِ) .

ع : ليس كما قال أبو عبيد إنما هذا البيت لفارعة بنت طريف ترثي أخاها الوليد بن طريف الشيباني وكان خرج على الرشيد فاشتدت شوكته فبعث إليه